



www.seekersguidance.org

1

---

---

---

---

# The Revival Circle

The Book of Knowledge

2

---

---

---

---

SeekersGuidance

SeekersGuidanceCanada  
Yusuf Weltch

كتاب العالم

## LESSON FOUR

Signs of the Scholars of the Akhira  
and the Scholars of the Dunya

3

---

---

---

---

SeekersGuidance

# Worldly Scholars

4

---

---

---

---



## Worldly Scholars

5

**The Messenger of Allah ﷺ said, "There is something other than the Dajjal that I fear for you more regarding." "What is it? O Messenger" "The misguiding leaders" [Ahmad; Muslim]**

**[علامات علماء الدنيا]:**  
 قد وردت في العلماء السوء تشبيهات عظيمة دلت على أهم أئمة الخلق عقاباً يوم القيامة. فمن العلامات العظيمة معرفة العلامات الفارقة بين علماء الدنيا وعلماء الآخرة. ومنهم يعلمون الدنيا علماء السوء، الذين قصدتهم من العلم التمتع بالدنيا، والتوصل إلى الجاه والتمتة عند أهلها.  
**قال ﷺ:** لا تعلموا العلم ليتبعوا به العلماء، ولتتلوا به الشهادة، وتصرفوا به رجوع الناس إليكم، فمن فعل ذلك فهو في النار! وقال ﷺ: ولأنا من غير المسلمين! أحسب أحسب عليكم من الدجال، فليل: وما فائدة فقال: من الأمة.

SeekersGuidance

5

## Scholars of the Hereafter

6

## Scholars of the Hereafter: Signs 1 & 2

7

**(1) They do not seek worldliness through their knowledge**  
**(2) Their concern is increasing avidness toward righteous deeds; and abstaining from knowledge that leads to argumentation and gossip**

**إن الفاترين المقربين هم علماء الآخرة، ولهم علامات:**  
 • **فهمها:** أن لا يطلب الدنيا بعلومه، فإن أقل درجات العالم أن يترك حرفة الدنيا وصناعتها، ويكادرتها وتصرفها، وعظم الأثرة ويرواها، وصفها جميعها، ويجلها نكاحها، ويعلم أنها مضادة، وأنها كالفيرين، مما أرتبت إحداهما أسخطت الأخرى، وأنها ككتفي الميزان، مما رجحت إحداهما عثت الأخرى.  
 • **ومعها:** أن تكون عنايته بتحصيل العلم النافع في الآخرة، السرف في الطاعات، محتجباً للعلوم التي يغل ثمنها، ويكثر فيها الجدال والفيل والقال.

SeekersGuidance

7

## Scholars of the Hereafter: Signs 4 - 6

8

**(3) They do not incline to extravagance in food, drink, clothing, furniture, or housing, rather they prefer moderation.**  
**(4) They stay far from the presence of rulers.**  
**(5) They are not hasty in given legal verdicts.**  
**(6) That majority of their concern be in the knowledge of the heart, vigilantly watching the heart, and seeking and traveling the path of the Hereafter**

• **ومعها:** أن يكون غير مائل إلى الترفه في العظم والشرب، والتعم في الطيب، والتعميل في الأثاث والمنسك، بل يتر الأقتصاد في جميع ذلك، ويشبهه فيه بالسلف - رحمهم الله تعالى - ويحل إلى الاكتفاء بالأقل في جميع ذلك.  
 والتحقق فيه: أن التزين بالمساح ليس بحرام، ولكن الخوض فيه يوجب الأثم به حتى يشق تركه.  
 • **ومعها:** أن يكون مستغنياً عن السلاطين، فلا يدخل عليهم أبداً، ما دام يجد إلى الفرار عنهم سبيلاً، بل ينهي أن يحترق من مخالفتهم وإن جازوا إليه، فإن الدنيا حلوة خضرة، ورواها يأيدي السلاطين، والمخاطبة لا يكثر من تكلف في طيب مرضاتهم، واستمالة قلوبهم، مع أهم قلقة.  
 • **ومعها:** أن لا يكون مسارعاً إلى الفتيا، بل يكون متوقفاً وبحترراً ما وجد إلى الخلاص سبيلاً، فإن سئل عما يحله تطبيقاً أقر، وإن سئل عما يشك فيه قال: لا أدرى.  
 • **ومعها:** أن يكون أكثر اهتمامه بعلوم الباطن، ومراقبة القلب، وعمره طريق الآخرة وسلوكه، وصديق الرجاء.

SeekersGuidance

8

## Scholars of the Hereafter: Signs

9

(7) They main focus must be knowledge of deeds and what corrupts them, what disturbs the heart and stirs up misgivings

• ومنها: أن يكون أكثر بحثه عن علم الأعمال، وعما يفسدها، ويشوش القلوب، ويهيج الوسواس، فإن أصل الدين التوفيق من الشر.

(8) They must rely on their insight regarding their knowledge not mere following what they've heard

• ومنها: أن يكون اعتياده في علومه على بصيرته، وإدراكه بصفاء قلبه، لا على تقليد ما يسمعه من غيره.

• ومنها: أن يكون شديد التوفيق من محذات الأمور، فلا يترقب إيقاظ الخلق على ما أحدثت بعد الصحابة رضي الله عنهم، ولكن حريصاً على التفتيش عن أحوالهم، وسيرتهم وأفعالهم.

(9) They must be very wary on innovation

9




---

---

---

---

---

---

---

---

## The Intellect and Its Rank

10

---

---

---

---

---

---

---

---

## What is the Intellect?

11

The intellect is referred to by four meanings:

- (1) The faculty by which the human is distinguished from the animals
- (2) The knowledge which manifests in the discerning child
- (3) Knowledge which is gained through the experience of various states
- (4) The faculty by which consequences can be understood; this allows the person to sacrifice temporary pleasures for long-term benefits.

الأول: الوصف الذي يفرق الإنسان به سائر الحيوانات، وهو الذي استعد به الفؤاد للعلم العقلي، وتامر الصناعات الخلقية الفكرية، وهو الذي أراد المصنف من كنهه "الخاصة" حيث قال في حد العقل: إنه فريدة تهبها لها إياك العلوم العقلية، وكذا تفرق في القلب، به يتعد لإفراك الألبان.

الثاني: هو العلوم التي تخرج إلى الرصد في ذات العقل الصبور، يجرى الصناعات والتمحيص المنهجية، كالعلم بك أكثر من الواحد، وأن الشخص الواحد لا يكون في مكانين في وقت واحد.

الثالث: علوم تستفاد من التجارب بتجارب الأحوال، فإن من حكتته التجارب وعلمه الصانع، يقال: إنه عقل في العفة، ومن لا يتصف هذه الصفة يقال: إنه قبيح.

الرابع: أن تعي لمرة تلك الفريدة إلى أن يعرف حوائف الأمور، ويضع التدبير لها إلى تلك العظمة واليقين، فلا يصحط هذه الفؤاد حسي صاعياً، عذلاً من حيث إن إقدامه وإجتراره بحسب ما يقضيه النظر في العرفية، لا يحكم الشهود العامة، وعده أيضاً من حوائف الإنسان، التي بها يميز عن سائر الحيوان.

11




---

---

---

---

---

---

---

---

## Intellect: Good or Bad?

12

Why do some people criticize the intellect and intellectual discourse?

فإن قلت فما بال أقوام يذمون العقل والمعقول؟ فأعلم أن السبب فيه أن الناس نقلوا اسم العقل والمعقول إلى المجادلة والنظرية بالمتناقضات والإزاعات. وهو صنعة الكلام، فلم يقدروا على أن يفرقوا بينهم: إنكم أنظروا في النسبية، إذ كان لا ينتمي عن قولهم بعد تناول الألسنة

Many understand intellect to mean mere argumentation and debate.

به، وروسجه في القلوب. فذموا العقل والمعقول، وهو المسمى به عندهم.

As for the light of the insight which one knows Allah Most High and the truthfulness of the Messengers, criticism is inconceivable for it.

فإنما ترون البصيرة التي يعرف بها الله تعالى، ويعرف صدق رسوله، وكيف يصور منه؟

وأكثر هذه التخطيطات إنما تارت من جهل أقوام ظنوا الخلق من الأفاضل. فتخططوا فيها لتخطط اصطلاحات الناس في الأفاضل. فهذا القدر كتابي في بيان العقل، والله أعلم.

12




---

---

---

---

---

---

---

---

**Next Class:  
The Creed of Ahl al-Sunna**



---

---

---

---